دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الفنان الدكتورعلي الغول في معرضه الخاص : رؤية فنية سياسية في منظور معماري
المصدر:	المجلة الثقافية
الناشر:	الجامعة الأردنية
المؤلف الرئيسي:	الروضان، عبد عون
المجلد/العدد:	ع 50
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2000
الشهر:	اغسطس - جمادي الثانية
الصفحات:	172 - 175
رقم MD:	145209
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الإبداع الفني ، الغول ، علي، 1938-، الفنون التشكيلية ، الفنانون التشكيليون، اللوحات الفنية ، المعارض الفنية ، الفنانون الفلسطينيون، الهندسة المعمارية ، الفنون المعمارية ، حرب يونيو 1967 ، ايطاليا، الأردن ، التراجم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/145209

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الفنّان الدكتور علي الغول في معرضه الخاص

رؤية فنية سياسيّة في منظور معماري

عبد عون الروضان
بغداد – جمهورية العراق

مؤخراً.. أقام الفنان الدكتور علي الغول معرضه الخاص في قاعة عمادة شؤون الطلبة بالجامعة الأردنية ..

هذا المعرض يحمل الرقم ١٩ في سلسلة معارض الفنان علي الغول المقامة على الساحة الأردنية.

تقول أجندة الدكتور علي الغول أنه غادر القدس حيث ولد عام ١٩٣٨ الى ايطاليا لدراسة الرسم..

ثم عاد الى الأردن..

بعدها غادر الى بريطانيا ليدرس العمارة..

ثم ليعود الى الأردن حاملاً شهادة الدكتوراه في الهندسة المعمارية..

الدكتور علي الغول، المهندس المعماري. أحب الفن منذ صغره.. وتقول أجندته الفنية ، إنّه أقام معرضه الشخصي الأول وهو في الثامنة عشرة من عمره في قاعة المدرسة المأمونية في القدس..

عام النكسة ١٩٦٧ كان عام انطلاقته الفنية بشكل واثق

ومتميز.. ففي تلك السنة أقام معرضاً في قاعة المركز الثقافي الأمريكي، وقد كان هذا المعرض علامة بارزة في سلسلة معارضه التي وصل عددها الآن الى ما يقارب الأربعين معرضاً، داخل وخارج الأردن، وشملت عواصم عربية وأجنبية.

شارك الدكتور الغول في تأسيس مركز الفنون الجميلة، ورابطة الفنانين التشكيليين..

بعد هذه القراءة السريعة في أجندة الفنان علي الغول الشخصية والفنية، نعود الى معرضه الأخير وقد ضم ٥٠ لوحة فنية.. تنوعت من حيث أساليبها وتقنياتها والمواد المستخدمة في التنفيذ.. ففيها تخطيطات بقلم الرصاص أو الفحم، وهناك لوحات زيتية وأخرى مائية.. ثمة لوحات نفذت على الورق وغيرها على القماش وأخريات على الخيش.. لكن هذا التنوع في الأداء والتنفيذ والمعالجة والمادة المستخدمة يعود ويتوحد تحت لافتة الروعة في الأداء والجرأة في معالجة الهم الانساني والوطني والسياسي بشكل ساخن وحميم.

مناجاة..

اللوحة لدى الفنان الغول همس خفي.. يصل حد المناجاة، بعيداً عن البوح الصاخب.. انها معانقة حميمة للطبيعة والأرض، وهنا يلعب اللون دوره الأساس في نشر الأضواء والظلال على الصخور أو الأزقة الحجرية والدروب الصغيرة في رم والبتراء..

ان لوحة كلوحة «الطريق» تعتبر تجسيداً للربيع المنبثق من خلال الصخور على شكل شجيرات صغيرة..

هذه الثيمات نراها أيضاً في لوحات «وادي رم» «وادي عربة» «البتراء»..

الألوان الهادئة.. أو الباردة لها سلطة الهمس.. والمناجاة. الأبيض والأصفر الهادىء والزهري والليلكي..

الانسان

يبرز الانسان بطلاً لكثير من اللوحات.. يحتل مساحة في السرد التشكيلي بوصفه كائناً مضطهداً .. مقموعاً من مختلف قوى الضغط السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وانسان علي الغول مشوه في جميع

اللوحات، فهو لا يحمل من الانسان الا روحه المتمردة الرافضة.. أما تكوينه الخارجي فهو سختزل احياناً ويلفه ضباب كثيف في أغلب الأحيان.

الكؤوس..

يحمل الفنان علي الغول على كتفيه أعباء السنين .. السنين المرة التي تجرعها بصبر وإناة.. وهنا يبرز الكأس معادلاً موضوعياً للهم، فالكأس هو الأداة التي نشرب بها.. أو هو ما نشرب .. والمرارة ليست في الشراب حسب، بل في الكأس أيضاً. هناك أناس يشربون بكؤوس من ذهب، وآخرون بكؤوس من البللور الصافي.. أما المعذبون والقابضون على جمر الغضا فهم يشربون من كأس قد تكون من صفيح ساخن. وهذه هي كأس الغربة ذات الشكل الأسطوري الني يحلق تحتها طائر السنونو نصف المحترق المتجه شرقاً، والتي تحوي داخلها سائلها الذي قد يكون سماً زعافاً وبه تخطيط للمسجد

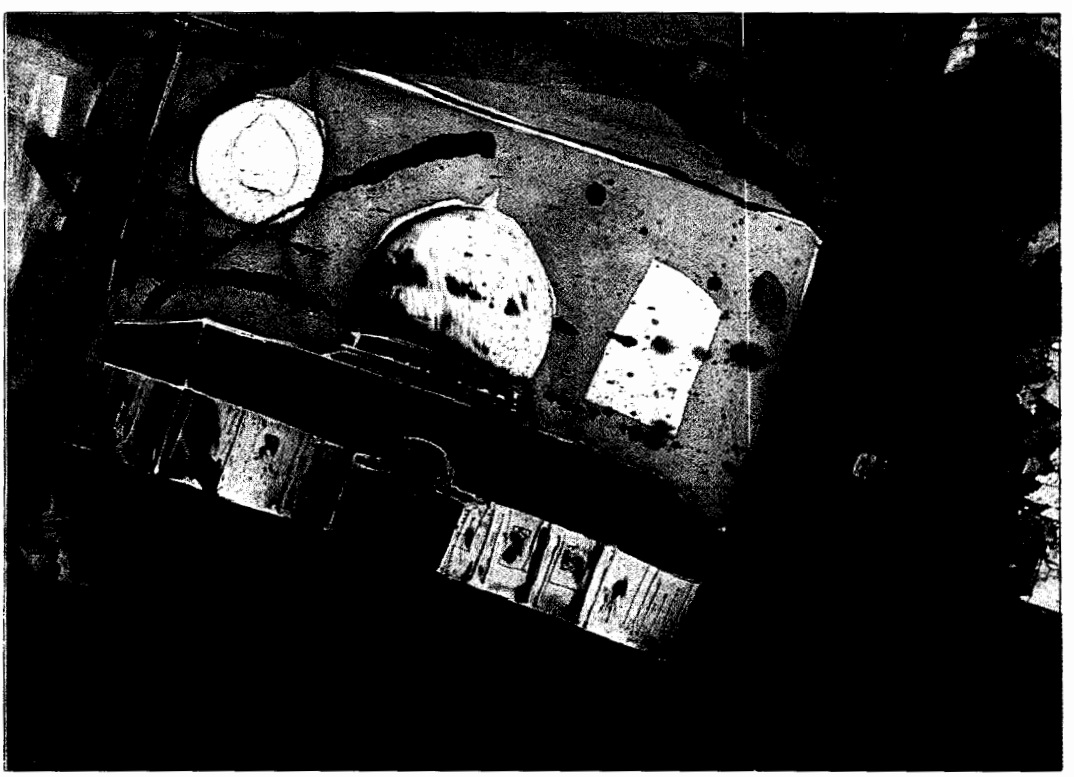

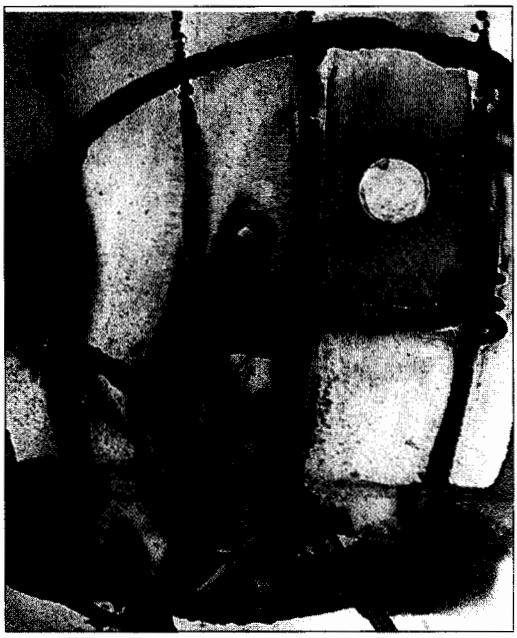

الأقصى، فيما تتصاعد من أعلى الكأس أبخرة أشبه بدخان الحرائق..

وكذلك الحال بالنسبة «للكأس المر»، المليئة بسائل يقرب من لون الدم، وتمسك به يد بأصابع مرتجفة ويطفو على سطحها نموذج لقبة الصخرة. انه وعي الفنان الممتزج بلا وعيه الذي يضفي على اللوحات اجواء سحرية غرائبية تصعب على التفسير والشرح.

انها رحلة شاقة عبر خمسين لوحة جسدت هموم الفنان ومعاناته وطرحت حلمه الذي ما يزال يداعبه عبر رؤى وخيالات ثرة تقرب احياناً من رؤية الأطفال، لكنها تظل دائماً رؤية فنان وعى قضيته، وأدرك دوره كفنان على مسرح الحياة.